

## يسوع يحصل على نسخة من ترجمة الفان ديك! (الجزء الثالث)

### لقاء من خيالي مع يسوع وحوار حول صفات الأنبياء في الكتاب المقدس

وجاء موعد اللقاء الثالث مع المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ ومازلت أمسك بيدي نسخة ترجمة الفان ديك المفضلة<sup>(١)</sup> لدي رأيت علي وجه عَلَيْهِ السَّلَامُ علامة استفهام كبيرة أصابني فضول فقلت ماذا بك يا روح الله؟! قال: أستغرب كيف يؤمن بهذا الكتاب تلاميذي وأتباعي؟! ألم يقرؤون عن الأنبياء؟! وتعالهم؟! دمعت عيني 😞 فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ ماذا بك؟ قلت: لأنك لا تعلم ماذا قال هذا الكتاب المقدس عن الأنبياء؟! فقال أخبرني؟ فبدأت أفتح هذه الترجمة وأعرض على المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ إساءات الكتاب لأنبياء فبدأت بالقول المنسوب إليه كذباً زوراً أنهم ينسبون إليك سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ أنك شتمت جميع الأنبياء!! لا حول ولا قوة إلا بالله جاء ذلك في يوحنا ١٠:٨ [جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلُصُوصٌ، وَلَكِنَّ الخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ.]<sup>(٢)</sup> فهل يقول المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ على الأنبياء ذلك؟ تخيل ردة فعله؟!

#### • إساءات الكتاب لجميع أنبياء بني إسرائيل!

هذا الكتاب نسب كل نقيصة إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بل وصفهم إنهم زواني يشربون الخمر يفعلون الفحشاء في أهل بيتهم دعني أعرض عليك سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ بعض هذه النصوص التي إساءة إلى جميع أنبياء بني إسرائيل!! يقول الكتاب أن الله أنزل العقوبات على بني إسرائيل بسبب خطايا أنبيائهم فأن كانت العقوبات تنزل بسبب الأنبياء ماذا يفعل عوام الناس!!؟

<sup>١</sup> الخاصة بي وليس معني ذلك أن ترجمة الفاندايك مفضلة لدي!!! بل هي أسوء ترجمة في تاريخ الكتاب المقدس!!.

<sup>٢</sup> تقولون لا يقصد الأنبياء بل يقصد الأنبياء الكذبة؟! قلت: اللفظ جاء في العام وقال جميع جميع!!! الذين أتوا قبلي.

ويقولون الأنبياء الكذبة؟! إذا ما ذنب هؤلاء القوم يأخذون بخطايا الأنبياء الكذبة كما جاء في  
مراثي أرميا ٤: ١٣ [أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسْسَهَا. لَمْ  
تُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمُسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ. مِنْ أَجْلِ  
خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهْتَمِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصَّادِقِينَ، تَاهُوا كَعُمِّي فِي الشَّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا  
بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ.] تخيل ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ حيال ذلك تخيل!؟

الرب يصف أنبياء بني إسرائيل بالحمق والثعالب جاء ذلك في السفر سيء السمعة إنه سفر  
حزقيال ١٣: ٤ [هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقِيِّ الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.  
أَنْبِيَائُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرْبِ.] أنبياء حمقى!! أليس هؤلاء اختيار واصطفاء  
الرب!؟ هل الرب يختار حمقى وثعالب!؟

بل ينقل هذا الكتاب سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ أن الأنبياء عليهم السلام تنجسوا ويصفهم بالحمق  
والكذب والنفاق!! حاشاهم كما جاء في سفر أرميا ٢٣: ١٣ [لَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعًا،  
بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ... وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا  
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ... وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُقْشَعِرُّ مِنْهُ. يَفْسِقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَشْدُدُونَ  
أَيْدِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنِ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ، وَسُكَّانُهَا كَعَمُورَةَ...  
لَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ... لَمْ أُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرُوا. لَمْ أَتَكَلَّمْ  
مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا.] هوشع ٩: ٧ [سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ  
إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحِقْدِ.] نبي أحق إنا لله وإنا إليه راجعون هل هؤلاء أنبياء بني إسرائيل هل علمت  
لماذا كانت بني إسرائيل تقتل الأنبياء لأن الرب لا يحسن الاختيار متي ٢٣: ٣٧ [يَا أُورُشَلِيمَ، يَا  
أُورُشَلِيمَ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا]

## • أنبياء ولكن عراة ويرقصون ويشربون الخمر!

أريد من كل مسيحي أن يتخيل ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما يعلم ذلك؟ ما رأيك في إنسان عادي رأيته يشرب الخمر ويرقص ويتعري؟! بالله عليك هل ستحترم هذا الإنسان؟! فكيف بني يفعل ذلك؟! أرجعوا إلي عقولكم! تعالوا نقرأ هذه النصوص في كتابك أيه المسيحي جاء في سفر

صموئيل الأول ١٩: ٢٤ فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَأَنْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ

النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَسْأُولُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟». هل من يريد أن يكون نبي

يخلع ثيابه ويتعري اليوم كله!!! حتى يقول الناس عليه صار من الأنبياء! رأيت الحزن والغضب

في عين المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وقال كيف يؤمنون بكتاب مثل ذلك!! تخيل لو حضرتك صديقي

المسيحي هو من يعرض عليه هذه النصوص أسألك بالله أن تتخيل وأن تفكر في هذا الأمر بجدية

تخيل!! دواد يرقص إمام الرب!! صموئيل الثاني ٦: ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ

الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كِتَابِنِ. مزمور ٣٠: ١١ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ

مُعِينًا لِي. حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَلْتَ مِسْجِي وَمَنْطَقَتِي فَرَحًا

تخيل صديقي المسيحي رأيت رجل يرقص إمامك هل ستحترمه؟؟؟ أنقل لك ردة فعل سيدة

رأيت نبي الله داود عَلَيْهِ السَّلَامُ يرقص ماذا فعلت وماذا قالت؟! كما جاء في صموئيل الثاني ٦: ١٦

وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ

وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. كتابك صديقي المسيحي يصف الأنبياء بهذا فهل

ستحترمهم!! بل وصفت داود عَلَيْهِ السَّلَامُ بأن أحد السفهاء!!!؟ كما جاء في نفس السفر ٦: ٢٠

وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيَبَارِكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكٍ

إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عَيْدِهِ كَمَا يَتَكَشَفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ.» [ (!)

يقول الله بعد ما ذكر بعض أنبياء بني إسرائيل ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (مريم ٥٨).

### • نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يصف هذا الكتاب سيدنا نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه يشرب الخمر ويسكر وتكشفت عورته حاشاه كما جاء في سفر التكوين ٢٠:٩ [وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ. فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ خَارِجًا. فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافُثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَىٰ أَكْتَافِهِمَا وَمَشِيًا إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ».] لا أدري ما ذنب هذا الأبْن؟! التكوين ٩:٦ [وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ... كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.] تحريف أم تناقض؟! وهل يسير مع الرب نبي يشرب الخمر؟!!

﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء ٣) ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الصافات ١٧٩\٨١).

### • لوط عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ينسب هذا الكتاب إلي نبي الله لوط عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه زني مع ابنتيه حاشاه جاءت هذه الأكذوبة في سفر التكوين ٣٠:١٩ [وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ. وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا».

فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْنَا نَسْلًا». فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا، فَحَبَلَتْ ابْتِنًا لُوَطٍ مِنْ أَبِيهَا. [

جعلوا نبي الله لوط يشرب الخمر ويزني زنا محارم مع ابنتيه و نسله من أولاد هذا الزنا !! تخيل ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما يقرأ هذه النصوص؟! نبي كريم تسبون إليه هذا الزنا والخمر!!؟!

ما رأيكم في كلام بطرس رسول المسيح بزعمكم رسالة بطرس الثانية ٧:٢ [وَأَنْقَذَ لُوَطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ. ] فكيف هذا النبي البار يرضي في أهله الفاحشة؟!

﴿وَلُوَطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (العنكبوت ٣٠١٢٦)

### • يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ

يصف الكتاب المقدس يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ بأنه دخل على أبيه ومكر به وكذب عليه وسرق بركة أخيه عيسو كما جاء ذلك في سفر التكوين ٢٧: ٣٥ [«قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ». فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْقُوبَ فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورِيَّتِي وَهُوَذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ] ماكر وكذب ومخادع وكما ذكرنا في الجزء الثاني أن يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ صارع الرب !! وأخذ منه النبوءة مقابل أن يطلقه؛ التكوين ٣٢: ٢٤ [وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». ] بل وصفه الكتاب بأنه لص وحاشاه؟! !! كما جاء في يشوع ٨: ٢٧ [لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعُ] [

بل الكتاب المقدس يصور أبناء يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ كلهم بانهم زناة !!! زني يهوذا بكنته ثامار، وأحبها اثنين من أبنائه. (انظر: التكوين ٣٨ / ١٨). ثم اعتدى ابنه البكر رؤاين على بلهة سرية يعقوب، واضطجع معها، ولم يحرك يعقوب ساكناً. (انظر: التكوين ٣٥ / ٢١ - ٢٢).

بل يصور هذا الكتاب النبي يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ إنه ديوث!!! اعتدى شكيم على ابنته واغتصبها. التكوين ٣٤: ٢ [وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذْهَبَهَا. وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَا طَفَّ الْفَتَاةَ.] تخيل ماذا فعل يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد علم أن حمور أغتصب ابنته؟! نكمل القصة [وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا... وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرَّجَالُ وَاغْتَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يُصْنَعُ... فَقَالُوا لَهُمْ: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا.» لا شيء أغتاض فقط!! بل رفض زواج ابنته من حمور لأن غير مختون.!!! أغلف! لقد سرد الكتاب المقدس القصة وكأنه شيء عادي ان تخطف وتغتصب بنت نبي من أنبياء الرب!!؟

أين ذلك من قول الله تعالى في القرآن الكريم ﴿ **أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ** ﴾ (البقرة ١٣٣). ﴿ **وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ** ﴾ (الأنعام ٨٤) ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا** ﴾ (مريم ٥٨)

## • موسى عَلَيْهِ السَّلَام

أعظم أنبياء بني إسرائيل يتهمه هذا الكتاب بسوء الأدب مع الرب وبأمر السرقة وخيانة الرب وإليك هذه النصوص سيدي المسيح كما جاءت في هذا الكتاب الذي يقده نصرارى اليوم !

موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ خائن الرب !! جاء ذلك في تثنية ٢٣: ٥٠ [كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: ... وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونُ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضُمَّ إِلَى قَوْمِهِ. لِأَنَّكُمْ خُتَمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةِ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ]

موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ يأمر بسرقة المصريين !!؟! خروج ٣: ٢١ [بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةٍ بَيْتِهَا أَمْتَعَةً فِضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبٍ وَثِيَابًا، ... فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ]. خروج ١٢: ٣٥ [وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فِضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبٍ وَثِيَابًا].

موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ لا يعلم لماذا أرسل ويسى الأدب مع الله؟!؟! خروج ٥: ٢٢ [فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي؟ فَإِنَّهُ مُنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ»].

موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ يسى الأدب مع الرب والرب يحاول قتله ؟!!! أنظر هذا الكلام مع رب من موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ العدد ١١: ١١ [فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقَلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟ أَلَعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمَلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْبِيُّ الرَّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِ؟ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا لِأَنَّا نَأْكُلُ أَقْدِرُ أَنَا وَوَحْدِي أَنْ أَحْمَلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. فَإِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي»] (!) بالله عليك هل يقول هذا نبي كريم مثل موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ بالفعل حاول

الرب قتله كما جاء خروج ٤: ٢٤ [وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ... وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمُنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يُقْتَلَهُ. فَأَخَذَتْ صَفُورَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ غُرْلَةً ابْنَهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمِي». وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «اذهب إلى البرية لاستقبال موسى». فَذَهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ. ]  
 موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ يرفض النبوة !!؟ خروج ٤: ١٠ [فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبَ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ حِينِ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْفَمِ وَاللِّسَانِ... فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِلْ بِيَدٍ مِنْ تَرْسِلُ» فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى ]

موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ لم يؤمن بالرب والرب يعاقبه؟! العدد ٢٠: ١٢ [فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تَدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا»... وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عَلَى تَحْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا: «يُضِمُّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ

### مَاءِ مَرِيَّةَ ]

هذه أمثلة قليلة جداً سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ أنظر ماذا يقولون على هذا النبي الكريم؟! بل أعظم أنبيائهم؟! فهل لو كان هذا الكتاب من عندي الله هل سيوجد فيه هذا الكلام والإساءات لأنبياء؟! نعم لقد كرم الله عز وجل نبيه موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ في القرآن ورد على إوهام هؤلاء!

﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ (مريم ٥١) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾ (الأحزاب ٦٩)  
 ﴿ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (القصص ١٤) ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴾ (طه ١٣) ﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴾



## • هارون عَلَيْهِ السَّلَام

يصور لنا الكتاب أن سيدنا هارون عَلَيْهِ السَّلَام هو الذي صنع العجل لبني إسرائيل ليعبدوه؟! وجاء ذلك في سفر الخروج ٣٢: ١ [وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَضْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ». فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَاتُونِي بِهَا». فَفَرَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَضْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ»... وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟» فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحْمُ غَضَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرٍّ.» [أَسْأَلُكَ

بالله نبي يصنع عجل ويأخذه إله من دون الله؟! لقد كذب القرآن هذه القصة وبالكامل وبين أن

الذي صنع العجل هو السامري كما جاء في سورة طه ٩٧\٨٤ ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلَقَى السَّامِرِيُّ أَخْرَجَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ مِنْ قَبْلِ يَأْقُومِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾

## • داود عَلَيْهِ السَّلَامُ.

النبي داود عَلَيْهِ السَّلَامُ الذي يرجع إلي نسب المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ من أكثر الأنبياء إساءة في الكتاب المقدس؟! فيصوره الكتاب بأشنع الصور و كأن كل حياته سرقة وزنا وشرب للخمر رقص... إلخ وإليك سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ نماذج قليلة فقط من نصوص هذا الكتاب!؟

داود عَلَيْهِ السَّلَامُ يزني!!! يحكي لنا هذا الكتاب المقدس أن نبي الله داود عَلَيْهِ السَّلَامُ زني اكثر من مرة بل خائن قائد جيشه وإليك تفاصيل القصة صموئيل الثاني ١١: ٢] وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «الَيْسَتْ هَذِهِ بَثْشَبَعُ بِنْتُ أَلِيْعَامَ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى... وَلَمَّا مَضَتِ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا»<sup>(٣)</sup> هل تعلم بتشبع هذه هي أم النبي سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ؟! أمه زانية؟!؟ لقد عاقب الرب داود عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد فعل هذه الجريمة ولك أن تتخيل سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ ماذا عاقبه الرب؟ فليتخيل معنا المسيحي العربي!؟ العقوبة!؟ هل أمر بإقامة حد الزنا؟!؟ هل نزع منه النبوة؟! كلا أقرأ معي عقوبة الرب لداود!؟ صموئيل الثاني ١١: ١٢] لَأَنَّكَ اخْتَفَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أُقِيمُ

<sup>٣</sup> نحن هنا ننظر إلى القصة من جانباً كيف يفعل ذلك نبي؟! ولكن لو نظرنا من جوانب أخرى نستطع هدم القصة من جذرها بقليل من التدبر تفق إمامك بضع من التساؤلات منها: كيف يتمشى على السطح في المساء ولم يكن نور؟ كيف راها في الليل ولم يكن كهرباء ولا نور؟ وهل المرأة تستحم في الهواء الطلق؟! لا يبدو من المرأة أي مقاومة؟!؟

عَلَيْكَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخَذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَهُنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالشَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ». [

هل الرب يعاقب بزني؟! ويفضح نبيه إمام بني إسرائيل؟! سبحانك هذا بهتان عظيم!

داود عَلَيْهِ السَّلَامُ يرقص على صفحات الكتاب المقدس؟! دواد يرقص إمام الرب!! صموئيل الثاني ١٤:٦ [وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفْوِدٍ مِنْ كِتَابِنِ]. مزمو ١١:٣٠ [اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي. حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَلْتَ مِسْحِي وَمَنْطَقْتَنِي فَرَحًا]

داود عَلَيْهِ السَّلَامُ يقتل مائتي رجل مهراً لمرأة؟! صموئيل الأول ٢٧:١٨ [حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتِي رَجُلًا، وَأَتَى دَاوُدُ بِغُلْفِهِمْ (الجلدة التي يقطعها الخاتن في الختان) فَأَكْمَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً.]

بالله عليكم ماذا سيقول المسيح عندما يقرأ هذه النصوص؟! وما ردة فعله؟! تخيل معي صديقي المسيح؟! هل هذا هو النبي الذي قال عنه الرب يكن لي أبناً؟ صموئيل الثاني ٤١:٧ [أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أُوذِبُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ.]

بل هو يتبع الرب أكثر من سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ الملوك الأول ٦:١١ [وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.]

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل ١٦) ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الْخِطَابَ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (ص ١١٧/٢٠) ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُودَ زُبُورًا﴾ (النساء ١٦٣)

## • سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ

أختم لقائنا اليوم سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ بذكر إساءات هذا الكتاب إلي نبي كريم ابن نبي كريم إنه سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ أستطيع أن أقول أن النبي الكريم سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ هو من أكثر من وجه له إساءة في هذا الكتاب المقدس وكالعادة نحن نذكر نماذج فقط !

سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ ارتد في آخر عمره وعبد الأصنام وبنى المعابد لها كما في الملوك الأول ١١ : ٦ [وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنْ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ

إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ ] وذكر الكتاب أيضا أنه عمل الشر في عين الرب وذهب وراء آلهة أخرى

١١ : ٥ [فَذَهَبَ سُلَيْمَانٌ وَرَاءَ عَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَلَكُومَ رِجْسِ الْعُمُونِيِّينَ. ، وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ

الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ] حتى غضب عليه الرب وأوصاه لا يتبع آلهة

أخرى ١١ : ٩ [فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ،

وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ آلِهَةً أُخْرَى. ] ولكن الغريب أن سليمان لم ينفذ أمر الرب ولم يحفظ

العهد! ١١ : ١١ [ فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ

تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا] فعاقبه الرب بتمزيق ملكه [فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ

أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أُمزِقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْزِيقًا وَأُعْطِيهَا

لِعَبْدِكَ. ] ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ﴾ (النمل ١٦) ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا

﴿ وَعِلْمًا ﴾ (الأنبياء ٧٩) ﴿ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ﴾ (الأنعام ٨٤)

وانتهي هذا اللقاء مع المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو في أشد الحزن على ما ذكرت له من إساءات لأنبياء

عليهم السلام وأخذت منه موعد في لقاء رابع حول هذا الكتاب.

الحمد لله رب العالمين